

شرح الأطعمة والأشربة والأضاحي من صحيح البخاري للشيخ ابن

عثيمين 4

محمد بن صالح العثيمين

نعم طيب بالنسبة للحديث النبي صلى الله عليه وسلم سموا انتم وكلكم. نعم. هذا حديث بالنسبة لهؤلاء المسلمون. نعم. تقول عائشة كانوا على حديث عهد بكفر. نعم. يعني كانوا مسلمين. نعم - [00:00:16](#)

تأمل الاكل الذي يأتي منه ناس كفار ومعلومين بالكفت. اي نعم. فكيف لا لا نسأل ونقول نحن نسمي هل سأل الرسول لما اهدت اليه اليهودية الشاة سألها سمت عليها ام لا؟ اسألك. اسألك - [00:00:29](#)

ما سأل هذا مسألة اذا هذي نفس الشيء بس هؤلاء يا شيخ نعلم نعلم انهم ما يسمون باسم الله اذا علمت فلا تحزن. نعم. اذا علمت انهم يهلون لغير الله - [00:00:45](#)

على الذبيحة فلا تأكل والمسيح ابد باسماء الله لا تأخذ منها له مهما كان حتى لو هو مسلم فلا تأكل منها نعم عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنهله وتردد - [00:00:58](#)

وكان قال لواصف قبل هذا في شأنه كله اي نعم. تيمم في الاكل وغيره كيف التيمم في الاكل؟ كيف التيمم في الاكل ها يأكل باليمين هذا وغيره يلبس بادئا باليمين - [00:01:28](#)

يلبس بادئا باليمين طيب اذا كان لديه طعام او اني متعددة هل يبدأ باليمين او بما يشتهي منها ها؟ بما يشتهي منه طيب صح نعم محمد يعني الايمن مطلقا لان الرسول صلى الله عليه وسلم الوضع الاخراني. نعم. فقط - [00:01:54](#)

وقال يعني الايمن افضل حتى لو يعني ما تساوت الاداء. نعم نجيب على هذا بعدة اوجه الوجه الاول ان الرسول عليه الصلاة والسلام حث على الدنو من الامام على الدنو من الامام - [00:02:25](#)

ثانيا انه قال ليلني منكم والاثام والنهي بحثت عن الولاية من انسان الى الامام الثالث انه لما كان المسلمون اذا كانوا ثلاثة يصفون صفا واحدا كان المشروع لهم ان يجعل احدهما عن اليمين - [00:02:42](#)

والثاني عن الشمال ولو كان الايمن افضل مطلقا لكان كل لكان كل رجلين عن اليمين فيكون المعنى اننا نفضل اليمين على اليسار عند التساوي او التقارب اما مع التباين الواضح - [00:03:01](#)

بحيث يكون الامام كانه امام لاهل اليسار فقط من بعد اهل اليمين عنه فهذا لا اظنه يقع من الصحابة نعم يا شاكرك شف بالنسبة للحديث حقت اللي مرض احد الضيف خيرت انه احدي رواية انه الخياط قد انه مطعم ثم انصرف الى عمله. استنتج واحد - [00:03:21](#)

بعض السلف انه يجوز رجل يأتي عند الضيف ويأكل قبل ان يأكل صاحب البيت شف وشو هذا؟ النبي صلى الله عليه وسلم سبق الخياط في الاكل حننشغل ببعض الاعمال. وش ما عندنا ما عندنا ما شاء الله - [00:03:41](#)

وانا اقرا علينا اقرا علينا وفي جواز ترك النظيفة لكن مع اصبر ما هو فيه جواز عطنا حديث لانه في رواية كمامة عن انس في حديث البابا ان الخياط قدم لهم الطعام ثم اقبل على عمله. ايه - [00:03:59](#)

على كل حال خلى الرواية الصحيحة ففيه دليل على انه يجوز لصاحب البيت ان تقدم الظيافة الى ضيفه ثم ينصرف ليس فيها انه يسبقهم في الطعام او ما فهمت ما فهمت - [00:04:16](#)

ها؟ نعم يا عبد الله الشيخ انا اريد ان اعلقه على سؤال الاخ الذي كان يقول مثلا كيف يعني اللحوم الذي يأتيها من الخارج ونحن نقول بالنسبة اليهود والنصارى هم يحترمون المسلمين في كسير من المعاملات. وخاصة معاملات السفح والعتمة - [00:04:48](#)

مسلا اذا ذهبت الى الدول الاوروبية مسلا في اي مطعم دخلنا اللحم والخنزير ولحم الغنم لا لا يجعلونه في مكان واحد مسلا انا في يوم من الايام في روما انا جيت واغصت طبقة طبقات كسيرة واقست طبقات وانا وضعت في طاولة واكل - [00:05:17](#)

وكان من جند الطبقات التي اعطست لهم الخنزير. فجرى واحد من جري واخذ تبرعات. قلت له ليش؟ قال لي هذا اللحم الخنزير ايه وكثير من من المطاعم الموجودة هناك مثلا لا يكتبون اللحوم الموجودة عندهم ويفرقونهاهم. واذا رأوك - [00:05:40](#)

المسلم عنده مظهر زاهري اذا رأوه فهو يعرف بانك مسلم حتى الكأس التي تشرب منه لا يكون من ضمن الكؤوس التي يشربون منه الخمر. يأخذونه من مكان اخر. مم. لذلك يعني نرى حتى البرازيلي الزبائن يعني الذين يصدرونهم الى الخارج يعني يكونوا بكيفية الاسلامية - [00:06:00](#)

وفي ظاهرة الرحلات الدولية دائما قلعة الملايير ولا لهم جنز ولا اي لهم. يكون يعني الشرعية التي يمكن يعني هذا اين اموال وكل حال؟ كما قلنا اولاً حتى ما دام ما دام قد صدر الينا من اهل الكتاب فلا نسعى - [00:06:20](#)

الاصل الحل. نعم التعليقات. نعم رواه رواه الترمذي يقول اذا اكل احدهم فليقل بسم الله نعم ايه صح اي نعم هو احنا قلنا حتى حديث انس اللي معنا في في البخاري - [00:06:39](#)

قال كلوا اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قلنا ظاهره ان كل واحد يسمى هذا ظهر الحديث ايه نعم. نعم من اكل حتى شرب حدثنا اسماعيل وقال حدثنا مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع انس ابن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت - [00:07:01](#)

صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرق فيه الجوع. هل عندك من شيء؟ فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم تستبق تحت ثوب وردتني لبعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. مهم. قال فذهبت به فوجدت له - [00:07:32](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقممت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غسلك ابو طلحة؟ فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة. فقال ابو طلحة - [00:07:52](#)

يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمه. الله اكبر. فقالت الله ورسوله اعلى قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل فقال - [00:08:15](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم هل امي يا ام سليم ما عندك؟ فأتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمتها ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لي عشرة - [00:08:35](#)

فادنى لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لي عشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا. ثم خرجوا ثم قال ائذن لي عشرة. واذن لهم فاكلوا حتى تابعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا. الله اكبر الله اكبر سبحان الله - [00:08:55](#)

هذي من بركة النبي عليه الصلاة والسلام ودعائه اقرعتي الثاني لانه يتعلق به. عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبدالرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومئة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام - [00:09:18](#)

اذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغام يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال قال شاة فصنعت فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد بطنه - [00:09:43](#)

وويم الله ما من ثلاثين ومئة الا قد حز له حجة من سواد بطنها. الله اكبر. ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأها له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملت - [00:10:07](#)

او كما قال نكمل نعم نعم مصطفى قال حدثنا منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسود التمر والماء. هذه الاحاديث ثلاثة فيها - [00:10:28](#)

مسائل عظيمة اولها ان الرسول صلى الله عليه وسلم بشر يناله ما ينال البشر لقوله والجابر يقول انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو طلحة لام سليم سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا - [00:10:49](#)

اعرف فيه الجوع وهكذا جميع الاحوال البشرية كلها تجوز على النبي صلى الله عليه وسلم من الجوع والعطش والبرد والحر وغير ذلك ومنها ايضا فضل ابي طلحة رضي الله عنه - [00:11:15](#)

ومنها ذكاء ام سليم لان النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء بالناس قال ابو طلحة جاء النبي صلى الله عليه وسلم في الناس قالت الله ورسوله اعلم لان الرسول سأل - [00:11:36](#)

انس رضي الله عنه من قبل ما الذي عندكم؟ قال عندنا كذا وكذا فدعى الناس فعلم بهذا انه سوف يكفي الناس وهذا هو الذي حصل وفيه اية من اية الرسول عليه الصلاة والسلام بتكثير الطعام - [00:11:56](#)

وفيه ايضا جواز الشبع لان الصحابة هؤلاء كلهم بل شبعوا كما في هذا الحديث اما الحديث الثاني ففيه ايضا دليل على تكثير الطعام وان هؤلاء اكثر من مئة ومع ذلك - [00:12:14](#)

كل واحد منهم احتز له النبي صلى الله عليه وسلم حزة من من سواد البطن من سواد البطن يعني لا من بقية اللحم وسواد البطن كما نعلم جميعا لا يكفي عشرة - [00:12:37](#)

ومع ذلك كفى مئة وثلاثين رجلا ومنها قوله ابيع ام عطية قد يقول قائل كيف النبي عليه الصلاة والسلام يقول ابي ام عطية وهل في هذا سؤال لهذا الرجل كانه يقول اعطنا - [00:12:53](#)

فالجواب لا لكن لما رأى هذا الرجل مقبلا بغنمه ظن انه يريد لها ظيافة ضيافة للرسول عليه الصلاة والسلام واصحابه هل هي بيع ولا عطية وكان من عادة من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يقبل - [00:13:15](#)

الهدية ويثيب عليها فلما قال نبيع اشتري منه وفيه دليل على ذكر الاوصاف التي تدل على تأكد الراوي لقوله جاء رجل مشرك مشعان طويل لانه لو قال فجاء رجل كفى - [00:13:35](#)

لكن هذا دليل على ان على انه ضبط القضية وفيه ايضا جواز ادخار اللحم لقوله فضل ذو القصتين فحملته على البعير وفيه ايضا مشروعية الادخار للغائب وسيحتج علينا عبدالرحمن ابن داوود بناء على هذه الفائدة - [00:14:00](#)

باي شيء لا اي نعم الكتب الكوتش محنا منعنا ان ندخر لمن كان قائدا وهذا الحديث يدل على جواز بل مشروعية الادخار للغائب. في النهاية عجبك ها؟ حطيناهم في النهاية - [00:14:31](#)

كيف؟ اعطينا الغائب وبناء على تسليم واحد منكم. ايه اذا عمل نشره بالسنة نعم اليوم هذا اذا كان ما يكفي يا شيخ وشلون يعني؟ موجودين. ايه. يعني اذا كان يزيد - [00:14:52](#)

ايه يعني جواز مشروعية الادخار للغائب اذا كان فيه زيادة اما اذا كان لا يكفي الا الحاضر الحاضر احق لان حضوره خصوصا في درس العلم يدل على حرصه ورغبته في العلم - [00:15:15](#)

طيب ها؟ طيب شيخ - [00:15:31](#)